

## تصريح صحافي لناطق رسمي باسم حركة "فتح" - القيادة المؤقتة<sup>1</sup> يدين فيه السياسة الاستيطانية الإسرائيلية<sup>1</sup>

١٩٩٦/١٢/٢٩

مثلت الهجمة الاستيطانية المستمرة والزاحفة في السيطرة وتهويد الأرض الفلسطينية من قبل العدو الصهيوني، مثلت هذه السياسة الأولويات التي يحتكم إليها العدو، ويسعى الى فرضها كأمر واقع. وقد تحددت هذه الأولوية بسياسة الضم والتهويد، التي تخضع كل إجراءات العدو لها وتوضع في خدمتها، وإن الإعلان السافر للعدو وعدم إخفاء هذه التوجهات إنما يكشف عن طبيعة مشروع التصفية الذي تتعرض لها قضية الشعب الفلسطيني، والوطن والهوية كما أن إستمرار هذه السياسة إنما يسقط كل الأوهام والأضاليل التي حاولت زمرة أوسلو الخائنة ترويجها وخداع الرأي العام الفلسطيني والعربي والإسلامي، وإخفاء جوهر سياستها المفرطة والمندرجة في إطار التسهيل على العدو الصهيوني تحقيق كل أهدافه في التهويد الشامل لفلسطين. ومن ثم الانطلاق في سياسة عدوانية لاختراق مواقع الأمة العربية والإسلامية وتهديدات مرتكزات وجودها.

إننا في حركة "فتح" إذ ندرك أخطار الهجوم الاستيطاني الصهيوني وندعو كافة القوى الحية في أمتنا العربية والإسلامية للتصدي له وتوفير كل أشكال الدعم والاسناد لجماهير شعبنا من أجل تمكينها للصمود في أرضها، ومقاومة سياسة التهويد والضم الصهيوني، فإننا في ذات الوقت نحذر فريق أوسلو الخياني من الاستمرار في سياسة الخضوع والإذعان لإملاءات البرنامج الأمريكي - الصهيوني. ونحملهم مسؤولية ضياع وتهويد فلسطين، أرضاً ومقدسات وقضية، وندعو أيضاً كافة الأطراف والقوى الوطنية لمزيد من رص الصفوف ومواجهة التحديات الخطرة التي تواجه القضية الفلسطينية، مما يستوجب الإرتقاء في أشكال العلاقة القائمة بين هذه القوى والأطراف لتصبح فعلاً المرجعية الوطنية للشعب الفلسطيني.

كما أن سياسة العدو التوسعية الاستيطانية تثبت بما لا يقبل الجدل أن وجود العدو يتناقض مع السلام، وأن سلامهم المزعوم يقوم على السيطرة والاختصاص ونهب ثروات الأمة وتدنيس وتدمير مقدساتها، وإن هذه السياسة تبدو اليوم أكثر وضوحاً عبر أساليب الغطرسة التي يمارسها تحالف الليكود الحاكم والمدعوم من قبل الإدارة الأمريكية، التي جاء استكمال طواقمها بعد الانتخابات الأخيرة ليعطي الدليل القاطع على انحياز الإدارة الأمريكية بل وتشجيعها للسياسات المتطرسة التي تهدد المنطقة وتضعها على شفير حالة من التوتر والانفجار.

ومن هنا فنحن في حركة "فتح" نرى أنه أصبح ملحاً اليوم أكثر من أي وقت مضى تعزيز صمود حلقات الممانعة العربية، والتضامن الجاد مع مواقفها المتمسكة بالثوابت الوطنية والقومية.

إن سياسة الاستيطان الزاحف إنما تعكس طبيعة المرحلة الراهنة. وهي مرحلة تتسم بالتوتر والتصعيد والتلويح بشن المزيد من العدوان على الأمة وعلى مواقفها الصامدة، بما

<sup>1</sup> المصدر: فتح، دمشق، ع ٢٨١ (١٩٩٦/١٢/٢١)، ٨.

يستوجب أعلى درجات الحذر والاستعداد واليقظة لمواجهتها. ونحن نؤمن عميقاً أن إرادة الأمة ومخزونها الكفاحي، وروحها الوثابة لن تنهزم أمام مخططات الأعداء، وسيكون مصير برامجهم ومخططاتهم الفشل والانكسار.

وثورة حتى النصر.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني

"فتح"

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>